J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 34 (6): 5983 - 5997, 2009

THE KNOWLEDGE OF THE OPINION RURAL FEMALE LEADERSHIP IN THE FIELD OF PRODUCTION POULTRY REGARDING EXTENSION RECOMMENDATION TO MINIMIZE AVIAN INFLUENZA DISEASE DIFFUSION AT SOME VILLAGES IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Abdel- Gaffar, R. H and E. F. EL-Zahar
Agricultural extension and Rural development research Institute, A.R.C.

معارف قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور ببعض قرى محافظة كفرالشيخ

رضا حسن عبد الغفار و عصام فتحي الزهار
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على معارف قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور ببعض قرى محافظة كفرالشيخ ولتحقيق ذلك الهدف فانه يتطلب تحقيق الأهداف الفرعية التالية : تحديد المستوى المعرفي لقائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور ، وتحديد مصادر المعلومات التي يستقى منها قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى معلوماتهن المتعلقة بالحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، وتحديد العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معارف قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى بالحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، التعرف على المشكلات التي تواجه قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور وتربية الطيور المنزلية ، وتم حصر ٢٥٠ قائدة رأى ريفية في مجال الإنتاج الداجنى الذين تعرضوا للمحاضرات أو للاجتماعات أو للندوات الإرشادية أو كليهما معا والمتعلقة بالطرق الصحيحة للحد من مرض أنفلونزا الطيور بالمراكز الإرشادية بمحافظة كفرا لشيخ ، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهن وفقا لمعادلة Krejcei and Morgan(1970,pp: 607-608) وبتطبيقها تبين أن حجم العينة هو ١٥٢ قائدة رأى ريفية في مجال الإنتاج الداجنى و تم الاستعانة بمتغير التقدير الذاتي لقيادة الرأي للتأكد من أن النساء اللاتى تم اختيارهن قائدات رأى ريفيات في مجال الإنتاج الداجنى وتم استبعاد اثنين منهن وبذلك أصبح حجم العينة الفعلي هو ١٥٠ قائدة رأى ريفية موزعة على ٢٢ مركز ارشادى بمحافظة كفرالشيخ .

تم جمع البيانات خلال شهر يناير ٢٠٠٩ م من المبحوثات عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية ، بعد إجراء الاختبار المبدئي لها وإجراء بعض التعديلات عليها ، وتم تفريغ البيانات وجدولتها وتصنيفها وفقا لأهداف البحث ، وقد استخدمت بعض المقاييس الإحصائية في تحليل البيانات كالنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ومعاملي الارتباط البسيط والمتعدد ، ومعاملي الانحدار الجزئي والمتعدد ، وتحليل التباين اختبار " ف " ، فضلا عن استخدام التكرارات في عرض البيانات ، وتمثلت أهم نتائج البحث في :

أن حوالي ٧٧% من قائدات الرأي المبحوثات جئن في فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط بأعراض الإصابة بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه (للطيور والإنسان معا) .

أن ثلاث أرباع المبحوثات (٧٥%) جئن في فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط بأعراض إصابة الطيور بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه ، وتعكس هذه النتيجة تواجد انخفاضا معرفيا لدى غالبية المبحوثات في مجال التغلب على مرض انفلونزا الطيور ، وارتفاع نسبة معارف المبحوثات ببنود أعراض إصابة الطيور بالمرض والوقاية منه لأكثر من ٥٠% من جملة المبحوثات ، فيما عدا قلة إنتاج الطائر للبيض ، وتحول الإفرازات الأنفية إلى إفرازات مخاطية ، وتساقط ريش الطائر المصاب .

أن ٩٦% من المبحوثات يقعن في فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط بأعراض إصابة الإنسان بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه ، وتعكس هذه النتيجة تواجد انخفاضا معرفيا لدى غالبية المبحوثات بأعراض إصابة الإنسان بمرض أنفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه ، وارتفاع نسبة معرفة المبحوثات ببنود أعراض إصابة الإنسان بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه لأكثر من ٥٠% من جملة المبحوثات ، باستثناء البنود التالية : شعور الإنسان المصاب بالآلام في العضلات ، وتعرض النساء للإصابة بالمرض أكثر من الرجال ، وأكل الطيور المصابة يسبب ضرراً للإنسان ، وغسيل الايدى بالماء والديتول لمنع الإصابة بالمرض ، ولأخذ عقار التاميفلو عند إصابة الإنسان بالمرض .

أن أكثر من نصف المبحوثات (٥٤%) كان مستوى تعرضهن لمصادر المعلومات المتعلقة بالحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور متوسطاً .

أتضح أن المتغيرات المستقلة المدروسة مسئولة عن تفسير حوالي ٣٧% من التباين في معارف المبحوثات بأعراض الإصابة بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه .

أن اكثرالمتغيرات المستقلة التي تؤثر تاثيراً معنوياً على المتغير التابع هي : درجة التعرض لبعض الطرق الإرشادية ، درجة توفر علائق الدواجن ، ودرجة تردد المبحوثة على المركز الارشادى .

أن أهم المشكلات التي تواجه المبحوثات للحد من انتشار المرض هي : عدم توفر التحصينات اللازمة للطيور ، وعدم تواجد مراكز معتمدة لبيع الطيور المنزلية المحصنة ، عدم توافر البروتين الحيواني رخيص الثمن بالأسواق المحلية ، وعدم توفر النشرات الإرشادية المتعلقة بتربية ورعاية الدواجن ، وعدم توفر العقار المناسب لعلاج مرض انفلونزا الطيور .

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر قطاع الزراعة في مصر أحد ركائز الاقتصاد القومي حيث يوفر الحياة لنحو٥٥% من المواطنين ويساهم بحوالي ٢٠% من الناتج المحلى وبحوالي ٢٠% من اجمالى الصادرات وموارد العملة الصعبة ويعمل به ٣٤% من اجمالى القوى العاملة ويسهم في توفير الأمن الغذائي والألياف والمنتجات الأخرى (وزارة الزراعة ، ٢٠٠٣، ص:٢)

ويعد مجال الإنتاج الحيواني في مصر من أهم المجالات في القطاع الزراعي حيث يقع على عاتقه توفير الاحتياجات الغذائية من البروتين الحيواني حيث إن هناك عجزا كبيرا فيما يتحصل عليه الفرد المصري من البروتين الحيواني والذى يبلغ ١٨جرام وهذا أقل بكثير عن الحد الصحي والوقائي العالمي والذي يقدر بنحو ٣٢جرام بروتين حيواني يوميا (زيدان نقلا عن المجلة الزراعية ، ٢٠٠٦ ، ص :٧٦٣٠)

وللتغلب على نقص كمية البروتين الحيواني اللازم للفرد المصري اتجهت الدولة إلى صناعة الدواجن لمحاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا البروتين وذلك لسرعة دوران رأس المال المستثمر به وقصر الفترة للدورة الإنتاجية وارتفاع معدل التحول الغذائي للدواجن وارتفاع نسبة البروتين في اللحوم البيضاء مما كان له أثر ملموس في سد الفجوة من البروتين الحيواني . ولقد نجحت مصر في تحقيق الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن والبيض بداية من عام ١٩٩٠م وبدأت في تصديرها للدول العربية والأفريقية منذ عام ١٩٩٧م بما يعادل نحو ٢ مليون دولار لتصل عام ٢٠٠٥م لنحو ١٠,٤ مليون دولار (عيسوي وآخرون ،٢٠٠٧، ص ص ٢٠٧-٢٠٨)

ولقد أدى انتشار مرض انفلونزا الطيور على المستوى العالمي إلى تدهور صناعة الدواجن حيث إن هناك حاجة ماسة إلى زيادة الاهتمام العالمي بمشكلة انتشار هذا الفيروس حيث سجلت أكثر من ١٣٠ حالة انتقال الفيروس إلى البشر بنسبة وفيات وصلت إلى ٥٠% وان هناك قلق متزايد من أن يتمكن الفيروس من التكيف مستقبلا للانتقال من إنسان إلى أخر بسهولة وان ينتج عن ذلك جائحة عالمية إذا لم يتم احتواء هذا المرض في الوقت المناسب وبالطريقة المثلى المناسبة خاصة إن انتقال هذا المرض يتم بواسطة الطيور البرية عبر طرق طيرانها أو من خلال الدواجن المصابة أو الملوثة ومنتجاتها وهذا بدوره يؤدى إلى انتقال المرض إلى الدواجن السليمة ويؤدى ذلك إلى تشكيل تهديدا لصناعة الدواجن على المستوى العالمي حيث أن الدواجن تعتبر مصدرا هاما للبروتين الحيواني جيد النوعية ذات العمر المنخفض (مارتين ، وفورمان،٢٠٠٧، ص: ٣)

وقد مرت صناعة الدواجن في مصر بفترة عصيبة تعد من أصعب الفترات عليها منذ بداية هذه الصناعة في أوائل الثمانينيات نتيجة لتعرضها لوباء انفلونزا الطيور الذي أدى إلى خسائر كبيرة بسبب ارتفاع معدلات إصابة الطيور بالمرض عن أي دولة تعرضت لهذا المرض في العالم خلال فترة وجيزة

حيث انتشرت الإصابة في المزارع والمنازل التي تقوم بتربية الدواجن فيما يقرب من ٢٠ محافظة ومن تلك المحافظات محافظة كفر الشيخ ، وتم انتشار الإصابة خلال فترة زمنية وجيزة وذالك بسبب عدم توافر الوعي الكافي للقائمين على التربية وكيفية الوقاية من هذا المرض (عبد العزيز ، ٢٠٠٦ ، ص :٢٦)

ولقد أدى انتشار مرض انفلونزا الطيور في مصر إلى انخفاض الإنتاج الداجنى من ٢مليون دجاجة إلى ٨٠٠ ألف دجاجة في اليوم بعد أن كانت صناعة الدواجن في مصر تعتبر من الصناعات المهمة حيث بلغت الاستثمارات بها حوالي ١٨ مليار جنيه ويعمل بها حوالي ١,٥مليون عامل كما أنها تعتبر المصدر الرئيسي من البروتين الحيواني للفئات محدودة الدخل نظرا لانخفاض سعرها (أباظة ، ٢٠٠٧ ، ص: ٢٨)

ويعتبر مرض انفلونزا الطيور من الأمراض الخطيرة على صحة الإنسان حيث يعتبر من الأمراض المشتركة بين الإنسان والطيور المنزلية ويتم انتقال المرض من الطيور المنزلية وخاصة الدجاج إلى الإنسان عن طريق مخالطة الطيور المريضة وتناول الغذاء والمياه الملوثة واستنشاق الهواء الملوث بزرق وإفرازات الطيور المصابة (وزارة الزراعة ،٢٠٠٥، ص:٢٣)

ولما كانت المرأة الريفية هي الأكثر تأثيراً وتأثراً بمرض انفلونزا الطيور نتيجة ممارستها لتربية الطيور المنزلية والتي تعد هي المسئولة عن انتشار وتزايد مرض انفلونزا الطيور فكان لابد من الوقوف على معارف القائدات الريفيات بالممارسات الصحيحة للحد من انتشار مرض انفلوانزا الطيور ببعض قرى محافظة كفر الشيخ حيث يتبنى التربية للطيور المنزلية قرابة ٦,٥ مليون أسرة ريفية وتسهم هذه التربية بنحو ٢٥-٣٠% من قيمة الإنتاج الداجنى في مصر (عبد العزيز ،٢٠٠٧، ص : ٣ ، ومحرز ، ٢٠٠٧ ، ص : ٢٧)

وتعتبر القائدات الريفيات نساء ذوات تأثير ونفوذ داخل مجتمعاتهم المحلية وباعتبارهن حلقة الوصل بين المسئولين في الجهاز الارشادى وربات البيوت المسئولة عن تربية الطيور المنزلية ويقع على عاتقهن تنشيط التفاعل بين أفراد المجتمع المحلى وتشجيعهم على نقل الأفكار المستحدثة بين أفراد المجتمع والعمل على إقناعهم بها والعمل على تبنيها .

حيث إن الجهاز الارشادى مهما كان كفئا قد لا يستطيع أن يتعامل مع كل أفراد المجتمع المحلى القائمين على تربية الطيور المنزلية إلا من خلال القائدات الريفيات التي تعمل كحلقة وصل بين الجهاز الارشادى الزراعي وبين ربات البيوت المسئولة عن تربية الطيور المنزلية حيث من خلالهن يتم نقل الأفكار المستحدثة المتعلقة بمرض انفلونزا الطيور إليهن كما يتم نقل المشكلات التي تواجههن في تربية الطيور المنزلية إلى الجهاز الارشادى الزراعي .

ولكي يستطيع الجهاز الارشادى الزراعي أن يقوم بدوره الفعال والحيوي في مجال الحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور يجب أن يكن القائدات الريفيات على علم ودراية تامة بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور حيث إن أساليب الحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور تنطوي على العديد من المعارف الفنية التي تستوجب أن يكن القائدات الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى على علم ودراية تامة بها حتى يمكنهن نقلها إلى ربات البيوت المسئولة عن تربية الطيور المنزلية وحثهم على الأخذ بها وإقناعهم بتبنيها وفقا للأسس العلمية الموصى بها وذلك من منطلق أنهن أفراد ذوى تأثير ونفوذ داخل مجتمعهم المحلى

وفي ضوء ما كشفت عنه نتائج إحدى الدراسات الإرشادية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث من تدنى كبير في مستوى معارف مربى الطيور المنزلية بالوقاية من مرض انفلونزا الطيور كما بدراسة زيدان (٢٠٠٦) ، وفى ضوء ما أسفرت عنه الإحصائيات السابقة من انتشار مرض انفلونزا الطيور بمحافظة كفر الشيخ وايمانا وتعظيما بربط البحث العلمي بالواقع العملي حيث يمكن أن تسهم نتائج البحث في دعم وتعزيز الجهود الإرشادية في رفع كفاءة وفاعلية القائدات الريفيات بالاضافة إلى إمكانية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية والدورات التدريبية على أسس واقعية واحتياجات فعلية للقائدات الريفيات لذا كان من الضروري الوقوف على معارف قائدات الرأي الريفيات بالتوصيات الإرشادية المتعلقة بالحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور ، ولذا انحصرت مشكلة البحث في عدة تساؤلات تتطلب الإجابة عليها وهى :

ما هو المستوى المعرفي لقائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور؟

ما هي مصادر المعلومات التي يستقى منها قائدات الرأي الريفيات معلوماتهن للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور ؟

ما هي العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معارف قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور؟

ما هي المشكلات التي تواجه قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور وفي تربية الطيور المنزلية ؟

الاستعراض المرجعي :

يعرف حسن(١٩٨٠ ، ص : ١٨) المعرفة بأنها مجموعة من المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.

وعرفها أبوالسعود (١٩٨٧ ، ص : ٣٥١)على أنها جميع المعلومات والخبرات التي أدركها الإنسان واستوعبها عن طريق حواسه ويستطيع أن يسترجعها في أى وقت من الأوقات .

وينظر السيد (١٩٩٠ ، ص : ١٤) إلى المعرفة على أنها كل ما استقر في ذهن الإنسان من معاني وخبرات أمكن اكتسابها عن طريق حواسه المختلفة .

ويحددها الرافعي (١٩٩٢ ، ص ص ٨-٩) بأنها القدرة على إدراك وتذكر الأشياء والمعلومات وان هذه المعلومات تنقسم إلى حقائق ومفاهيم والمعاني التي يربطها الفرد بالكلمات والإشارات والخبرات .

ويذكر التركي (١٩٩٣ ، ص : ٤٢) أن المعرفة هي أساس السلوك الانساني حيث يتحدد سلوك الفرد في ضوء ما لديه من كمية ونوع المعرفة كما تؤثر المعرفة على استجابة الفرد للأشياء والأشخاص الأخرين.

في حين يرى ابراهيم (١٩٩٤ ، ص : ٤١) أن المعارف تؤدى دورا في تكوين وبلورة وتوجيه السلوك باعتبار أن السلوك ما هو إلا فعل هادف لإشباع حاجة لدى الإنسان ، كما تلعب المعارف دورا بنائيا في ميول الفرد واتجاهاته واهتماماته وعواطفه وقيمه ومعتقداته .

ويعرفها سلام (١٩٩٤ ، ص : ٨٢) على أنها بناء منظم من الحقائق أو الأفكار سواء كانت إستدلالا عقليا أم نتائج تجريبية تنتقل إلى الآخرين من خلال بعض وسائل الاتصال بشكل منظم .

ويرى الغول (١٩٩٨ ، ص : ١٧) أن المعرفة أشمل وأكثر من كونها عملية تذكر لفكرة أو ظاهرة لأنها تتضمن عمليات أكثر تعقيدا من عملية إصدار الحكم وإيجاد العلاقات بين الأفكار ، فهي تبدأ بمعرفة التفاصيل وتنتهي بتذكر النظريات .

ويذكر أبو حطب وآخرون (١٩٨٧ ، ص ص : ٣٩٧-٣٩٩) أن المعرفة تقاس بعدة طرق هي : اختبار الاستدعاء البسيط ، واختيار الصواب والخطأ ، واختبار الأسئلة البديلة ، واختبار الاختيار المتعدد ، واختبار إتمام الجمل واختبار المقابلة ، واختبار الحصر ، واختبار أسئلة الترتيب .

اما بالنسبة للقيادة يعرفها Haiman (1951,p.78) بأنها العملية التي يستطيع بواسطتها الفرد أن يوجه ويرشد ويؤثر وتتحكم في أفكار ومشاعر وسلوك أشخاص آخرين .

في حين يرى Hemphell (1958,p.372) أن القيادة هي نشاط شخص يسعى لتوجيه الجماعة نحو هدف معين .

كما يعرف Rogers (1971, p. 199) القيادة على أنها مدى قدرة الشخص على التأثير بطريقة غير رسمية ومتكررة نسبيا على اتجاهات وسلوك الأشخاص الآخرين بالطريقة المرغوبة.

كما يعرف عمر (١٩٨٠، ص: ١٠١) القيادة نقلا عن تيد بأنها ذلك النشاط الذي يؤدي إلى التأثير في جماعة من الناس ليتعاونوا سويا لتحقيق هدف مرغوب.

ويعرف "زهران (١٩٨٤، ص: ٣٠١) القيادة على أنها سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريك الجماعية في هذه الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء والحفاظ على تماسك الجماعة وتيسير الموارد للجماعة.

كما يعرف الطنوبي وآخرون (١٩٩٥ ، ص: ٣١٦) القيادة بأنها القيام بالأعمال التي تساعد على تحقيق أهداف الجماعة .

ويعرف مليكة (١٩٦٣، ص: ٤٩٣) القائد بأنه الفرد الذي يلجأ أغلب الناس إليه في طلب المعلومات والأفكار.

كما يعرف الخولي (١٩٦٨، ص: ٣٨٥) القائد على أنه الشخص الذي يمكنه الحصول على استجابة الناس ومشاركتهم الفعالة في القيام بأي عمل من الأعمال بقصد بلوغ الغايات التي تنشدها الجماعة .

ويرى سويلم (١٩٩٧، ص:١١٦) أن أنواع القيادة في العمل الإرشادي الزراعي يمكن تقسيمها على النحو التالي: القادة المهنيين ، القادة المحليين وهم عبارة عن مسترشدين يشاركون في بناء البرامج الإرشادية ويقومون بعملهم تطوعاً ويكتفون بالرضا الناتج عن التطور والتغير الحادث وشعورهم بقيمة الدور الذي قاموا به في تحقيق ذلك التغيير وينقسمون إلى: قادة عمل وهم الذي يشاركون في أداء أنشطة محددة تتعلق بتنفيذ وتخطيط وتقييم البرامج الإرشادية ويتم الاستعانة بهم في الأعمال الإرشادية ويضم قادة العمل قادة تنظيميون ، وقادة مهتمون بمجالات معينة ، وقادة نشاط ، وقادة تخطيط البرامج الإرشادية ، وقادة الرأي وهم الأشخاص ذو النفوذ بالقرية الذين يحتلون مكانة اجتماعية مرموقة نتيجة للتعليم أو السن أو الأسرة المنتمي إليها أو الثروة .

وفيما يتعلق بالدراسات المرتبطة بهذا المجال فقد توصلت دراسة كل من قنبر (١٩٩٦) ، وكسبه وآخرون (١٩٩٦) ، وكشك (١٩٩٧) ، والغمريني وآخرون (٢٠٠٢) ، وشحاتة (٢٠٠٢) ، والقصاص وليلى (٢٠٠٣) ، والديب (٢٠٠٤) إلى وجود فجوة معرفية لدى المبحوثات في مجال إنتاج وتربية الدواجن ورعايتها وخاصة الرعاية الصحية .

وبينت دراسة الحاملولي (٢٠٠٦) وجود نقصاً معرفيا لدى غالبية المبحوثات في مجال التغلب على مرض انفلونزا الطيور، كما أظهرت نفس الدراسة وجود علاقة تأثيرية معنوية لبعض المتغيرات وهى : الدرجة القيادية ، وعدد المصادر المعلوماتية ، والخبرة الداجنة ، ودرجة التردد على الوحدة البيطرية ، ودرجة توفر الخدمات البيطرية ،-والسعة الحيازية الداجنة ، والحالة التعليمية على درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمبحوثين للتغلب على مرض انفلونزا الطيور .

وأشارت دراسة زيدان (٢٠٠٦) إلى انخفاض وتدنى نسبة معارف ربات البيوت الريفيات مقارنة بنسبة معارف مربى الدواجن المزرعية فيما يتعلق بمعرفة كل منهما بأعراض إصابة الطيور بمرض انفلونزا الطيور ، وطرق انتقال المرض بين الطيور ، وبأعراض إصابة الإنسان بالمرض ، وطرق انتقال المرض للإنسان ، وبإجراءات وقاية الإنسان من المرض .

وأظهرت دراسة عيسوي وآخرون (٢٠٠٧) وجود احتياج جزئي أو كلى لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين للتزود بالمعارف عن مرض انفلونزا الطيور حتى تتوافر لديهم القدرة المعرفية لتوعية الريفيين بمقاومة هذا المرض والحد من انتشاره .

أهداف البحث :

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على معارف قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور ببعض قرى محافظة كفرالشيخ ولتحقيق ذلك يتطلب تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد المستوى المعرفي لقائدات الرأي الريفيات في مجال الانتاج الداجنى بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور .

٢- تحديد مصادر المعلومات التي يستقى منها قائدات الرأي الريفيات معلوماتهن للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور.

٣- تحديد العوامل المرتبطة والمحددة لدرجة معارف قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور.

٤- التعرف على المشكلات التي تواجه قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور وتربية الطيور المنزلية .

الأسلوب البحثي

أولا : بعض التعريفات الإجرائية:

١- قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور : يقصد بهن النساء الريفيات ذوى التأثير على غيرهن ويلجئن إليهن في طلب النصح والمشورة فيما يتعلق بمشكلات الإنتاج الداجنى وهؤلاء القائدات تعرضن للطرق الإرشادية المختلفة بالمركز الارشادى بالقرية لنقل المعلومات المتعلقة بالحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور حيث أنهن يمثلن حلقة الوصل بين الإرشاد الزراعي والنساء الريفيات بالقرية .

٢- درجة معرفة قائدات الرأي الريفيات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور: ويقصد بها درجة إلمام قائدات الرأي الريفيات بأعراض إصابة الطيور المنزلية بمرض أنفلونزا الطيور

وطرق الوقاية منه ، وكذلك أعراض إصابة الإنسان بالمرض وأساليب الوقاية منه . وتم قياس هذا المتغير عن طريق مجموعة من العبارات تتعلق بأعراض إصابة الطيور والإنسان بمرض أنفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه وعددها ٣٢ عبارة عن طريق ثلاثة اختيارات متعددة لكل عبارة ، ومجموع الاختيارات الصحيحة تمثل الدرجة الكلية لدرجة معرفة المبحوثة بالممارسات الصحيحة للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور .

٣- درجة توافر الخدمات البيطرية : ويقصد به درجة توفر بعض الخدمات البيطرية للمبحوثة بالوحدة البيطرية وأعطيت للإجابات دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا الدرجات ٣، ٢ ،١ ، صفر على الترتيب لكل بند من بنود التوفر ومجموعها يعبر عن درجة توفر الخدمات البيطرية .

٤- درجة التردد على الوحدة البيطرية: يقصد به عدد مرات زيارة المبحوثة للوحدة البيطرية بالقرية في الشهر لطلب المشورة وتحصين الطيور المنزلية.

٥- درجة التردد على المراكز الإرشادية : يقصد به عدد مرات زيارة المبحوثة للمركز الارشادى بالقرية في الشهر لحضور الاجتماعات الإرشادية .

٦- درجة توفر علائق الدواجن: يقصد به درجة توفر العلائق المناسبة للدواجن من مصادرها المختلفة والموثوق منها والخالية من أي تلوث وأعطيت للإجابات متوفرة ، ومتوفرة لحد ما ، وغير متوفرة الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب .

٧- الحيازة الداجنة : يقصد بها عدد ما تمتلكه المبحوثة من طيور التربية المنزلية من الديوك الرومي ، والإوز ، والبط ، والأرانب ، والدجاج ، والسمان .

ثانيا: متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات هذا البحث في متغير تابع هو درجة معرفة قائدات الرأي الريفيات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، وخمسة عشر متغيرا مستقلا هي : سن المبحوثة ، ودرجة تعليم المبحوثة ، ومهنة المبحوثة ، وحجم الأسرة ، والحيازة الداجنة ، ومصادر الحصول على المعلومات المتعلقة بالحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، والمكان المناسب لتربية الطيور ، والمساهمة في المشروعات التنموية ، ودرجة توفر علائق الدواجن ، ودرجة التردد على الوحدة البيطرية ، وعدد الدورات التدريبية في مجال تربية الدواجن ، ودرجة توافر الخدمات البيطرية ، ودرجة التعرض لبعض الطرق الإرشادية ، ودرجة التردد على المراكز الإرشادية ، ودرجة التقدير الذاتي لقيادة الرأي .

ثالثا : فروض البحث :

١- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معارف قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة .

٢- ترتبط المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة معنويا بدرجة معارف قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور .

٣- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاما معنويا في تفسير التباين في درجة معارف قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور .

رابعا: منطقة البحث:

تم حصر المراكز الإرشادية بمحافظة كفرالشيخ عام ٢٠٠٨م فبلغ عددها ٢٢ مركزا إرشاديا موزعين على عشرة مراكز إدارية بالمحافظة بقرى المثلث والبكاتوش وشنو والخادمية والبنوان ولاصيفر ودمرو الحدادى وكفر المرازقة وابيانة واريمون ومنشاة عباس والورق ومسير والطايفة والعجوزين ومحلة دياى وابوغنيمة والقرن والسلاهيب والمنشاة المستجدة وقبريط والشيخ مبارك .

خامسا: شاملة وعينة البحث:

تم حصر قائدات الرأي الريفيات في مجال الإنتاج الداجنى اللاتى تعرضن لبعض الطرق الإرشادية كالمحاضرات أو الاجتماعات أو الندوات الإرشادية أو كلاهما معا بالمراكز الإرشادية سالفة الذكر والمتعلقة بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور فبلغ عددهم ٢٥٠ قائدة رأى ريفية في مجال الإنتاج الداجنى تم اختيارهن عن طريق مديري المراكز الإرشادية (كإخباريين) كطريقة من طرق اختيار واكتشاف القادة الإرشاديين وهن يمثلن شاملة البحث ، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهن وفقا لمعادلة Krejcei and Morgan (1970,pp: 607-608) وبتطبيقها تبين أن حجم العينة هو ١٥٢ قائدة رأى ريفية في مجال الإنتاج الداجنى وتم الاستعانة بمتغير التقدير الذاتى لقيادة الرأي للتأكد من أن

النساء اللاتى تم اختيارهن قائدات رأى ريفيات في مجال الإنتاج الداجنى وتم استبعاد اثنين منهن وبذلك أصبح حجم العينة الفعلي هو ١٥٠ قائدة رأى ريفية موزعة على ٢٢ مركز ارشادى بمحافظة كفرالشيخ .

سادسا: جمع وتحليل البيانات :

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات البحث ، بعد إعداد استمارة الاستبيان واختبارها ميدانيا ، وإجراء بعض التعديلات عليها ، وتم جمع البيانات من ١٥٠ قائدة رأى ريفية بالقرى التي تخدمها المراكز الإرشادية بمحافظة كفر الشيخ خلال شهر يناير ٢٠٠٩ م ، وتم تفريغ البيانات وجدولتها وتصنيفها وفقا لأهداف البحث ، وقد استخدمت بعض المقاييس الإحصائية في تحليل البيانات منها : النسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ومعاملي الارتباط البسيط والمتعدد ، ومعاملي الانحدار الجزئي والمتعدد ، وتحليل التباين اختبار " ف " ، فضلا عن استخدام التكرارات في عرض البيانات .

النتائج ومناقشتها

أولا : معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور:

١- معارف المبحوثات بأعراض الإصابة بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه(للطيور والإنسان معا) :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن حوالي ١٩% من المبحوثات ذوات مستوى معرفي منخفض بأعراض الإصابة بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه (للطيور والإنسان معا) ، وان حوالي ٥٩% منهم ذوى مستوى معرفي متوسط ، في حين يمثل نسبة المستوى المعرفي المرتفع حوالي ٢٣% ، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي ١٩,٩ درجة ، بانحراف معياري قدره ٤,٠٤ درجة ، ومؤدى ذلك أن حوالي ٧٧% من المبحوثات يقعن في فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط ، الأمر الذي يشير إلى وجود فجوة معرفية بين المستوى المعرفي الحالي للمبحوثات والمستوى الذي يجب الوصول إليه مما يتطلب ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية لعمل برامج إرشادية تعمل على تزويد القائدات المحليات في مجال الانتاج الداجنى بالمعارف والمعلومات المتعلقة بالممارسات الحديثة بمرض انفلونزا الطيور باعتبارهم أفراد ذوى تأثير ونفوذ داخل مجتمعهم المحلى ويقع على عاتقهن توصيل كل ما هو جديد ومستحدث لتوصيل تلك المعلومات إلى مربيات الطيور المنزلية حتى يمكن الحد من انتشار هذا المرض حماية للإنسان والمحافظة على الثروة الداجنة في مصر .

جدول(١): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معرفتهن بأعراض الإصابة بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه(للطيور والإنسان معاً)

المستوى المعرفي	العدد	%
منخفض (١٠-١٦) درجات	٢٨	١٨,٧
متوسط (١٧-٢٣) درجة	٨٨	٥٨,٦
مرتفع (أكبرمن ٢٣) درجة	٣٤	٢٢,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠

المتوسط الحسابى = ١٩,٩ درجة الانحراف المعيارى = ٤,٠٤ درجة

٢- معارف المبحوثات بأعراض إصابة الطيور بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه :

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن ٢٢% من المبحوثات ذوات مستوى معرفي منخفض بأعراض إصابة الطيور والوقاية منة ، وان نحو ٥٣,٣% منهن ذوات مستوى متوسط ، في حين يتسم حوالي ربع المبحوثات (٢٤,٧%) بمستوى معرفي مرتفع ، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي ١٠,٥٨ درجة ، بانحراف معياري قدره ٢,٥٥ درجة ، ومؤدى ذلك أن حوالي ٧٥% من المبحوثات تقعن في فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط ، وتعكس هذه النتيجة تواجد انخفاضا معرفيا لدى غالبية المبحوثات في ظهور أعراض الإصابة على الطيور مما يتطلب عمل برامج إرشادية لتزويد تلك المبحوثات بعلامات ظهور المرض على الطيور وسرعة اكتشافه حتى يمكن الحد من انتشاره مما يساعد في نشر المعارف والمعلومات المرتبطة بأعراض الإصابة بهذا المرض وطرق الوقاية منه للطيور المنزلية عن طريق توصيل تلك المعلومات من خلال القائدات الريفيات إلى مربيات الطيور المنزلية .

جدول (٢): توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفتهن بأعراض إصابة الطيور بمرض أنفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه

المستوى المعرفي	العدد	-%
منخفض (٥-٨) درجات	٣٣	٢٢
متوسط (٩-١٢) درجة	٨٠	٥٣,٣
مرتفع (١٣-١٦) درجة	٣٧	٢٤,٧
المجموع	١٥٠	١٠٠

المتوسط الحسابى = ١٠,٥٨ درجة الانحراف المعيارى =٢,٥٥ درجة

وتبين من الجدول رقم (٣) ارتفاع نسبة معرفة المبحوثات بأعراض إصابة الطيور بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه لكل البنود الموضحة بالجدول والتي زادت نسبة معارفهن عن ٥٠% من جملة المبحوثات ، فيما عدا قلة إنتاج الطائر للبيض (٥٠%) ، وتحول الإفرازات الأنفية إلى إفرازات مخاطية (٣٨%) ، وتساقط ريش الطائر المصاب (٣٤,٧%) فأقل كانت نسبة معرفتهن ٥٠% فاقل ، مما يستلزم ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية لزيادة تلك المعارف لدى قائدات الرأي الريفيات لما لهن من دور فعال في التأثير على ذويهن للحد من انتشار هذا المرض.

جدول (٣): توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بأعراض إصابة الطيور بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه

م	البنود المعرفية	جملة ن= ١٥٠			
		يعرف		لا يعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	ارتفاع درجة حرارة الطيور المصابة بالمرض	١٣٨	٩٢	١٢	٨
٢	عدم قدرة الطائر المصاب علي الحركة	١٣٠	٨٦,٧	٢٠	١٣,٣
٣	قلة إنتاج الطائر المصاب للبيض	٧٥	٥٠	٧٥	٥٠
٤	تورم رأس الطائر المصاب	١٢٤	٨٢,٧	٢٦	١٧,٣
٥	انخفاض شهية الطائر المصاب	١١١	٧٤	٣٩	٢٦
٦	تلون أجزاء جسم الطائر باللون الأزرق	١٠١	٦٧,٣	٤٩	٣٢,٧
٧	تلون عرف والدالبتين للطائر باللون الأزرق	٩٧	٦٤,٧	٥٣	٣٥,٣
٨	حشرجة صوت الطائر المصاب	٨١	٥٤	٦٩	٤٦
٩	تحول لون الطائر المصاب إلى اللون الأخضر	٧٨	٥٢	٧٢	٤٨
١٠	تحول الإفرازات الأنفية إلى إفرازات مخاطية	٥٧	٣٨	٩٣	٦٢
١١	تساقط ريش الطائر المصاب	٥٢	٣٤,٧	٩٨	٦٥,٣
١٢	انتقال العدوى بالمرض من الطائر المصاب	١٠٨	٧٢	٤٢	٢٨
١٣	انتقال العدوى بالمرض من الطيور البرية	١١٣	٧٥,٣	٣٧	٢٤,٧
١٤	الوقاية من المرض عن طريق تعرضها للشمس والهواء	٨٦	٥٧,٣	٦٤	٤٢,٧
١٥	ضرورة التخلص من الطيور المصابة بالمرض	١٢١	٨٠,٧	٢٩	١٩,٣
١٦	ضرورة تربية الطيور في عشش مسقوفة	١١٥	٧٦,٧	٣٥	٢٣,٣

٣-معارف المبحوثات بأعراض إصابة الإنسان بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه :

بينت النتائج بجدول (٤) أن ٣٤% من المبحوثات ذوات مستوى معرفي منخفض بأعراض إصابة الإنسان بالمرض والوقاية منه ، وان ٦٢% منهن لديهن مستوى معرفي متوسط ، بينما وقع ٤% منهم فقط في فئة المستوى المعرفي المرتفع ، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي ٩,٣٣ درجة ، بانحراف معياري قدره ٢,٠٤ درجة ، ومؤدى ذلك أن حوالي ٩٦% من المبحوثات يقعن في فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط ، وتعكس هذه النتيجة وجود نقصا معرفيا لدى غالبية المبحوثات في مجال التعرف على مرض انفلونزا الطيور. مما يتطلب ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية لعمل برامج إرشادية تعمل على تزويد القائدات المحليات في مجال الإنتاج الداجنى بالمعارف والمعلومات المتعلقة بعلامات ظهور المرض على الإنسان وكيفية التعامل معه باعتبارهن أفراد ذوات تأثير ونفوذ داخل مجتمعهن المحلى ويقع على عاتقهن توصيل تلك المعلومات إلى مربيات الطيور المنزلية حتى يمكن الحد من انتشار هذا المرض وحماية الإنسان منه .

جدول (٤): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معرفتهن بأعراض إصابة الإنسان بمرض انفلـونزا الطيـور وطرق الوقاية منه

المستوى المعرفي	العدد	%
منخفض (٥-٨) درجات	٥١	٣٤
متوسط (٩-١٢) درجة	٩٣	٦٢
مرتفع (١٣-١٦) درجة	٦	٤
المجموع	١٥٠	١٠٠

المتوسط الحسابى = ٩,٣٣ درجة الانحراف المعيارى = ٢,٠٤ درجة

ويتضح من الجدول رقم (٥) ارتفاع نسبة معرفة المبحوثات بأعراض إصـابة الإنسان بمرض انفلونزا الطيور وطرق الوقاية منه لكل البنود الموضحة بالجدول والتي زادت نسبة معارفهن عن ٥٠% من جملة المبحوثات ، باستثناء البنود التالية : شعور الإنسان المصاب بالألام في العضلات (٤٠%) ، وتعرض النساء للإصابة بالمرض أكثر من الرجال (٤٢%) ، وأكل الطيور المصابة يسبب ضرر للإنسان (٢٣,٣%) ، وغسيل الايدى بالماء والديتول لمنع الإصابة بالمرض (٢٦,٧%) ، وأخذ عقار التاميفلو عند إصابة الإنسان بالمرض (٤٠,٧%) ، فقد بلغت نسبة معارفهن اقل من ٥٠% ، مما يـستلزم ضـرورة تكثيـف الجهـود الإرشادية لزيادة معارف القائدات الريفيات بتلك البنود حتى يمكن نقلها إلى مربيات الطيور المنزلية بالقرية للحد من انتشار هذا المرض .

جدول (٥): توزيع المبحوثات وفقاً لمعرفتهن بأعراض إصابة الإنسان بمرض انفلـونزا الطيـور وطـرق الوقاية منه

م	البنود المعرفية	جملة ن= ١٥٠			
		يعرف		لا يعرف	
		عدد	%	عدد	%
١	ارتفاع درجة حرارة الإنسان المصاب بالمرض	١٢٩	٨٦	٢١	١٤
٢	إصابة الإنسان المصاب بالمرض بالهبوط والصداع	٩٣	٦٢	٥٧	٣٨
٣	تحول لون بول الإنسان إلى اللون الغامق	٩٥	٦٣,٣	٥٥	٣٦,٧
٤	شعور الإنسان المصاب بالألام في العضلات	٦٠	٤٠	٩٠	٦٠
٥	احمرار جفون عين الإنسان المصاب	٩٤	٦٢,٧	٥٦	٣٧,٣
٦	إصابة الإنسان بالمرض عن طريق ملامسته لطيور المصابة	١٠١	٦٧,٣	٤٩	٣٢,٧
٧	إصابة النساء بالمرض أكثر من الرجال	٦٣	٤٢	٨٧	٥٨
٨	الإصابة بالمرض عند تناول الإنسان البيض النيء	١١٤	٧٦	٣٦	٢٤
٩	استخدام براز الطيور المصابة في التسميد	١٠٠	٦٦,٧	٥٠	٣٣,٣
١٠	أكل الطيور المصابة يضر بالإنسان	٣٥	٢٣,٣	١١٥	٧٦,٧
١١	غسيل الايدى بالماء والديتول لمنع الإصابة بالمرض	٤٠	٢٦,٧	١١٠	٧٣,٣
١٢	يفضل عدم التواجد في الأماكن المزدحمة	١٠٥	٧٠	٤٥	٣٠
١٣	ينصح بالراحة بالسرير عند الإصابة بالمرض	١٠٠	٦٦,٧	٥٠	٣٣,٣
١٤	ينصح بكثرة شرب السوائل للإنسان المصاب	١٠١	٦٧,٣	٤٩	٣٢,٧
١٥	يفضل تربية الدواجن بالأماكن المسقوفة بعيدا عن إقامة الإنسان	١١٢	٧٤,٧	٣٨	٢٥,٣
١٦	ينصح بأخذ عقار التاميفلو عند إصابة الإنسان بالمرض	٦١	٤٠,٧	٨٩	٥٩,٣

ثانيا : التعرض لمصادر المعلومات التي يستقى منها المبحوثات معلوماتهن للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور :

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٦) أن ٣٦% من المبحوثات ذوات مستوى تعرض منخفض لمصادر المعلومات المتعلقة بالحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور ، و٥٤% منهن مستوى تعرضهن لمصادر هـذه المعلومات متوسط ، بينما ١٠% منهن مستوى تعرضهن كان مرتفعا ، هذا وقد بلـغ المتوسـط الحـسابي ١٤,٣٦ درجة ، بانحراف معياري قدره ٤,٦٠ درجة ، وكانت أكثر هذه المصادر التـي اعتمـدت عليهـا

المبحوثات من حيث أهميتها هي على الترتيب : الاجتماعات الإرشادية ، والندوات الإرشادية ، والبرامج الريفية بالتليفزيون ، ومديري المراكز الإرشادية بالقرى ، ومؤدى ذلك انه يجب تكثيف الجهود الإرشادية لنقل المعلومات المتعلقة بالوقاية من هذا المرض بالطرق الإرشادية المختلفة سالفة الذكر وذلك عن طريق القيادات الريفية لما لهن من تأثير فعّال على أقرانهن .

جدول (٦): توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تعرضهن لمصادر المعلومات للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور

مستوى التعرض	العدد	%
منخفض (٥-١٢) درجة	٥٤	٣٦
متوسط (١٣-٢٠) درجة	٨١	٥٤
مرتفع (أكبر من ٢٠) درجة	١٥	١٠
المجموع	١٥٠	١٠٠

المتوسط الحسابى = ١٤,٣٦ درجة الانحراف المعيارى = ٤,٦٠ درجة

ثالثاً : العلاقات الارتباطية والانحدارية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

تشير البيانات الواردة بجدول رقم (٧) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين المتغير التابع وبين بعض المتغيرات المستقلة موضوع البحث وذلك استنادا إلى قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون وهذه المتغيرات تمثلت في : درجة تعليم المبحوثة (٠,٢٥٠) ، درجة التعرض لمصادر المعلومات للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور (٠,٢٧١) ، درجة توفر علائق الدواجن (٠,٣٨٨) ، درجة التعرض لبعض الطرق الإرشادية (٠,٤٤٠) ، الدرجة القيادية (٠,٣٦٦) ، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين المتغير التابع والمتغير المستقل درجة تردد المبحوثة على المركز الارشادى ، ولم تثبت معنوية العلاقة الارتباطية مع المتغيرات الأخرى بالدراسة ، وهذه النتيجة تتفق مع الفرض البحثي الأول جزئياً .

جدول(٧): العلاقات الارتباطية والانحدارية بين درجة معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور وبين المتغيرات المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الارتباط الجزئي	قيمة (ت)
١	سن المبحوثة	٠,٠٩	٠,٠١٩١	٠,٠٦٠
٢	المهنة	-٠,٠٨٠	٠,٨٠١	١,١٢٩
٣	درجة تعليم المبحوثة	٠,٢٥٠**	٠,٣٦٠	١,٩٦٠ *
٤	حجم الأسرة	-٠,٠٨٥	٠,٢٢٥	١,٤١٥
٥	الحيازة الداجنية	٠,١٣٣	٠,١١١	٠,٨٢٣
٦	درجة التعرض لمصادر المعلومات	٠,٢٧١**	٠,٧٣٩	٠,٩٦٨
٧	المكان المناسب لتربية الطيور	٠,٠٣٤	٠,٢٥٤	٠,٧٧٨
٨	المساهمة في المشروعات التنموية	٠,٠٩٥	٠,٠٣٦	٠,٠٥٢
٩	درجة توفر علائق الدواجن	٠,٣٨٨**	١,١٧١	٣,١٠٦**
١٠	درجة التردد على الوحدة البيطرية	٠,٠١٤٩	٠,٨٥٠	٠,٢٤٤
١١	عدد الدورات التدريبية في مجال تربية الدواجن	٠,١١٩	٠,١٤١	٠,٤٩٤
١٢	درجة توافر الخدمات البيطرية	٠,٠٨٤	٠,٦٧٨	٠,٧٧٨
١٣	درجة التعرض لبعض الطرق الإرشادية	٠,٤٤٠**	٠,٧٩٣	٤,٠٠ **
١٤	درجة التقدير الذاتي لقيادة الرأى	٠,٣٦٦**	٠,٣٩١	٢,١٥١ *
١٥	درجة التردد على المراكز الإرشادية	٠,٢٠٠ *	٠,٩١٩	٢,١٧١ *

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٦٠٩ ** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

معامل التحديد = ٠,٣٧١ * معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

وأوضحت نتائج التحليل الخطى المتعدد أن المتغيرات المستقلة ترتبط بدرجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٦٠٩ وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ استنادا إلى قيمة (ف) والتي بلغت ٤,٩٠٨ وهذا يشير إلى قيام علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، وكشفت النتائج أن قيمة معامل التحديد بلغت ٠,٣٧١ وهذا يشير إلى أن المتغيرات المستقلة مسئولة عن تفسير ٣٧,١% من التباين في المتغير التابع ، وتدعم هذه النتيجة الفرض البحثي الثاني .

واستنادا إلى قيمة (ت) بينت النتائج بجدول (٧) وجود علاقة انحدارية معنوية بين المتغير التابع وكل من: درجة توفر علائق الدواجن ، ودرجة التعرض لبعض الطرق الإرشادية ، حيث بلغت قيمة (ت) لكل منهما ٣,١٠٦ ، ٤,٠٠ على الترتيب وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، ومع متغيرات درجة تعليم المبحوثة ، ودرجة التقدير الذاتي لقيادة الرأي ، ودرجة التردد على المراكز الإرشادية حيث بلغت قيمة (ت) لكل منهم ١,٩٦ ،٢,١٥١، ٢,١٧١ على الترتيب وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ ، في حين لم تظهر معنوية العلاقة الانحدارية لبقية المتغيرات المستقلة الأخرى المتضمنة بالدراسة ويتضح من ذلك أن النتائج تؤيد صحة الفرض البحثي الثاني جزئيا .

وللتعرف على اكثر المتغيرات المستقلة تاثيرا على المتغير التابع أظهرت النتائج بالجدول رقم (٨) وجود ثلاثة متغيرات تؤثر تاثيرا معنويا على درجة معرفة المبحوثات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، وهى درجة التعرض لبعض الطرق الإرشادية ، درجة توفر علائق الدواجن ، ودرجة تردد المبحوثة على المركز الارشادى ، حيث ترتبط مجتمعة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٥٠ ، وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ استنادا إلى قيمة (ف) والتي بلغت ٢١,١١ ، وهذه المتغيرات تفسر ٢٨,٨% من التباين في المتغير التابع ، وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثي الثالث جزئيا ،ولتحديد نسبة إسهام كل متغير من هذه المتغيرات الثلاثة في تفسير التباين في معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور استنادا إلى النسب المئوية للتباين المفسر كما هو موضح بجدول (٨) يتبين أن متغير درجة التعرض لبعض الطرق الإرشادية يسهم في تفسير ١٩,٣% من التباين في معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور، كما يسهم متغير درجة توفر علائق الدواجن بتفسير ٧,١%، في حين يسهم متغير درجة التردد على المراكز الإرشادية بتفسير ٣,٩% من التباين في المتغير التابع. الأمر الذي يتطلب الأخذ في الاعتبار الطرق الإرشادية المناسبة للقيادات الريفية لنقل المعلومات المتعلقة بمجال الإنتاج الداجنى ، وضرورة الحصول على علائق الدواجن من مصادرها الموثوق منها ، والاهتمام بالمراكز الإرشادية المنتشرة بالقرى لتكون محل جذب للزراع لتنمية معارفهم الزراعية .

جدول (٨): نموذج مختزل يبين علاقة المتغيرات المستقلة بدرجة معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي	الترتيب	قيمة "ت"	النسبة المئوية التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر للمتغير التابع
١	درجة التعرض لبعض الطرق الإرشادية	٠,٧٢٢	١	**٥,٩٥	٠,١٩٣	١٩,٣
٢	درجة توفر علائق الدواجن	١,٣٩٠	٢	**٣,٧٤	٠,٢٦٤	٧,١٠
٣	درجة التردد على المراكز الإرشادية	٠,٤٠١	٣	*٢,٠٥	٠,٣٠٣	٣,٩٠

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٥٥٠ ** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

معامل التحديد = ٠,٢٨٨ * معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

رابعاً: المشكلات التي تواجه المبحوثات للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور وتربية الطيور المنزلية :

بينت النتائج بالجدول رقم (٩) أن أهم المشكلات التي تواجهها قائدات الرأي المبحوثات للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور وتربية الطيور المنزلية كانت مرتبة حسب أهميتها النسبية على النحو التالي : عدم توفر التحصينات اللازمة للطيور لوقايتها من مرض انفلونزا الطيور (٨٧%) ، وعدم تواجد مراكز معتمدة لبيع الطيور المنزلية المحصنة (٨٦%) ، عدم توافر البروتين الحيواني رخيص الثمن بالأسواق المحلية (٨٠,٦%) ، وعدم توفر النشرات الإرشادية المتعلقة بتربية ورعاية الدواجن (٧٣,٣%) ، وعدم

توفر العقار المناسب لعلاج مرض انفلونزا الطيور (٧١,٣%) ، وضعف دور الوحدة البيطرية للوقاية من المرض وتوفير الأدوية المناسبة (٦٥,٤%) ، وضعف دور وسائل الإعلام للحد من انتشار المرض (٦٤,٦%) ، وقلة عدد الدورات التدريبية للريفيات المتعلقة بطرق الوقاية من مرض انفلونزا الطيور (٦٢,٦%) ، الغياب المستمر للطبيب البيطري بالوحدة البيطرية (٤٠,٦%) ، وعدم وعى الريفيات بخطورة مرض انفلونزا الطيور (٢٩,٣%) .

جدول رقم (٩): توزيع المبحوثات وفقا للمشكلات التي تواجهها للحد من انتشار مرض انفلونزا الطيور وتربية الطيور المنزلية

م	المشكلات	العدد	%
١	عدم توفر التحصينات الواقية من مرض انفلونزا الطيور	١٣١	٨٧
٢	عدم وجود مراكز معتمدة لبيع الطيور المنزلية المحصنة	١٢٩	٨٦
٣	عدم توافر البروتين الحيواني رخيص الثمن	١٢١	٨٠,٦
٤	عدم توفر النشرات الإرشادية في مجال تربية ورعاية الدواجن	١١٠	٧٣,٣
٥	عدم توفر العقار المناسب لعلاج مرض انفلونزا الطيور	١٠٧	٧١,٣
٦	ضعف دور الوحدة البيطرية للوقاية من المرض وتوفير الأدوية المناسبة	٩٨	٦٥,٤
٧	ضعف دور وسائل الإعلام للحد من انتشار المرض	٩٧	٦٤,٦
٨	قلة عدد الدورات التدريبية للريفيات المتعلقة بمرض انفلونزا الطيور	٩٤	٦٢,٦
٩	عدم تواجد الطبيب البيطري باستمرار بالوحدة البيطرية	٦١	٤٠,٦
١٠	عدم الوعي بخطورة مرض انفلونزا الطيور	٤٤	٢٩,٣

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة والتي أسفر عنها البحث يوصى بالاتي :

١- نظرا لوجود انخفاضا في معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور فإنه يجب العمل على تكثيف الجهود الإرشادية لزيادة معارف هؤلاء القائدات للحد من انتشار هذا المرض عن طريق عمل دورات تدريبية لهن في هذا المجال .

٢- نظرا لما تبين من التأثير المعنوي لبعض المتغيرات المستقلة على درجة معارف المبحوثات بالتوصيات الإرشادية للحد من انتشار مرض أنفلونزا الطيور فأنه يراعى الأخذ في الاعتبار الطرق الإرشادية المناسبة للقيادات النسائية الريفية لنقل المعلومات المتعلقة بمجال الإنتاج الداجنى وبالتالي يمكن نقلها لمربيات الطيور المنزلية ، وضرورة الحصول على عليقة الدواجن من مصادرها الموثوق بها ، والاهتمام بالمراكز الإرشادية المنتشرة بالقرى لتكون محل جذب للريفيات لتنمية معارفهن الزراعية للتغلب على مرض انفلونزا الطيور .

المراجع

أباظة ، أمين (وزير الزراعة) : انفلونزا الطيور تجارب وخبرات عالمية ناجحة ، المجلة الزراعية ، دار التعاون للطبع والنشر ، العدد ٥٨٦ ، سبتمبر ، ٢٠٠٧ م.

إبراهيم، سكينة محمد: دراسة مقارنة لأثر بعض وسائل الاتصال المستخدمة في نقل المعارف والمهارات الذهنية في مجال تحسين وصيانة الأراضي الزراعية بالدقهلية ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفرالشيخ ، جامعة طنطا ، ١٩٩٤م.

أبوالسعود ، خيري حسن (دكتور): الإرشاد الزراعي " التنظيم والتخطيط والتقييم"، مديرية التربية والتعليم، الجمهورية العربية اليمنية، ١٩٨٧م.

أبو حطب ، فؤاد ،وسعيد احمد عثمان ، وأمال صادق(دكاترة): التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ م.

التركي ، محمود رجب: دراسة تحليلية للاحتياجات الإرشادية لصائدي الأسماك وحائزي المزارع السمكية ببحيرة برج البرلس، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣م.
الحامولي ، عادل إبراهيم (دكتور): الاحتياجات الإرشادية لمربى الدواجن للتغلب على مرض انفلونزا الطيور ببعض محافظات الدلتا ، حوليات العلوم الزراعية ، كلية الزراعة بمشتهر ، جامعة بنها ، المجلد ٤٤ ، العدد ٤ ، ديسمبر ٢٠٠٦ م.
الخولي ، حسين ذكي (دكتور): الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف ، دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٦٨م.
الرافعي ، أحمد كامل (دكتور): الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ١٩٩٢م.
السيد ، أحمد فؤاد حلمي: دراسة الاحتياجات التعليمية الإرشادية للزراع في مجال التسميد وصيانة التربة بمنطقة امتداد أبيس، محافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٠م.
الديب ، شرين محمود : الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية في مجال الإنتاج الداجنى بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٤ م.
الطنوبي ، محمد عمر، ومؤيد صفاء حبيب ، وأحمد الهنيدي رضوان (كاترة): الإرشاد الزراعي ، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية، ١٩٩٥م.
الغمريني ، سامي ، وصيام العباسي ، واحمد عبد الوارث (دكاترة): العوامل المؤثرة على رفض الريفيات تبنى الدجاج المحسن في مركزين بمحافظة الفيوم ، المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية ، المركز الدولي للزراعة بالدقي ، القاهرة ٧-٨ مايو ، ٢٠٠٢م .
الغول ، إيمان أحمد: دراسة المعارف والممارسات الصحيحة للمرأة الريفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية في أربعة قرى بمحافظة الدقهلية ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٨م .
القصاص ، محمد ، وليلى طلبة (دكتوران): البرامج والطرق الإرشادية اللازمة لتحسين القدرات الفنية لأصحاب مزارع دجاج التسمين بمركزي العامرية وبرج العرب بمحافظة الإسكندرية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٢٨ ، العدد ٦ ، يونيو ٢٠٠٣ م.
حسن ، عبدالباسط محمد (دكتور): أصول البحث الاجتماعي ، مكتبة وهبه، القاهرة ، ١٩٨٠م.
زهران ، حامد عبدالسلام (دكتور): علم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤م.
زيدان ، عماد أنور عبد المجيد(دكتور): مستوى معارف مربى الدواجن المزرعية والمنزلية بمحافظتى كفرالشيخ والقليوبية بالمعلومات المتعلقة بمرض انفلونزا الطيور ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٣١ ، العدد ١٢ ، ٢٠٠٦م .
سلام ، علي عبدالعظيم (دكتور): المنهج "مفهومه وأسس بنائه وعناصره"، جامعة الإسكندرية، فرع دمنهور، ١٩٩٤م.
سويلم ، محمد نسيم علي (دكتور): الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٧م.
شحاتة ، سميرة سيف : معلومات وممارسات زوجات المنتفعين في مجال إنتاج الدجاج بمنطقة البستان بالنوبارية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ م.
عبد العزيز ، صابر (دكتور): مزارع الدواجن كيف نبدأ من جديد ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، مجلة الإرشاد الزراعي ، عدد يوليو – أغسطس ، ٢٠٠٦ م.
عبد العزيز ، منى: استيراد الدواجن ضرورة ولكن بشروط ، المجلة الزراعية ، العدد ٥٧٤ ، دار التعاون للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م.
عمر، أحمد محمد (دكتور): الإرشاد الزراعي، أوفست للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٨٠م.
عيسوي ،جمال إسماعيل ، وحسين على هجرس ، وأحمد مصطفى راضى (دكاترة) : أداء المرشدين الزراعيين في توعية الريفيين بمرض انفلونزا الطيور بمحافظتي كفرالشيخ والغربية ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، المجلد ١١ ، العدد ٣ ، ٢٠٠٧ م.
مارتين ، ف، أ و فورمان ، ج . لبروث : الاستعداد لمكافحة انفلونزا الطيور عالية الضراوة ، كتيب للبلدان المهددة ، ترجمة نجيب أحمد الحمادى ، المكتب الاقليمى لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في الشرق الأدنى ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م.

محرز ، منى: حلول جذرية لإنقاذ التربية الريفية للطيور من الأنفلونزا ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، عدد مايو- يونيو ، مجلة الإرشاد الزراعي ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م.

قنبر ، جلاء علاء الدين: الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج في قرية مصرية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة جامعة القاهرة ، ١٩٩٦ م.

كسبة ، محمد ، وعلاء الرفه ، وبهى الدين محمد (دكاترة): دراسة مستوى المعرفة ومدى تبنى الخبرات الحديثة في رعاية الدواجن بين مزارعي قرية أبيس ، المجلة المصرية لعلوم الدواجن ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٦ م.

كشك ، داليا إبراهيم: دراسة تقييمية لبرنامج تدريبي ارشادى لربات البيوت الريفيات في مجال رعاية الدواجن في بعض قرى منطقة المعمورة بمحافظة الإسكندرية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٧ م.

مليكة، لويس كامل (دكتور): سيكولوجية الجماعات والقيادة، الجزء الأول، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٣م.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: إستراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام ٢٠١٧،منظمة الأغذية والزراعة(الفاو)- الأمم المتحدة، القاهرة، مايو، ٢٠٠٣ م.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي: انفلونزا الطيور ، الهيئة العامة للخدمات البيطرية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م.

Haiman, F. S.,: "Group leadership and democratic action", Houghton Miffin Co., New York, 1951.

Hemphell, C. F., Broun, C. G. and Cohn, T. S: The study of leadership, the interstate printers and publishers, Inc., 1958.

Krejcei , R .V and Morgan , D.W: Determining sample size for research activities educational and psychological measurement , college station Urham , north Carolina , 1970 .

Rogers, E. M., and Shoemaker, F. F: Communication of innovations "Acrossculture approach", second edition, the free press, New York, U.S.A., 1971.

THE KNOWLEDGE OF THE OPINION RURAL FEMALE LEADERSHIP IN THE FIELD OF PRODUCTION POULTRY REGARDING EXTENSION RECOMMENDATION TO MINIMIZE AVIAN INFLUENZA DISEASE DIFFUSION AT SOME VILLAGES IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Abdel- Gaffar, R. H and E.F. EL-Zahar
Agricultural extension and Rural development research Institute, A.R.C.

ABSTRACT

This research is mainly intended to determine the knowledge of the opinion rural female leadership in the field of production poultry regarding extension recommendation to minimize avian influenza disease diffusion at some villages in kafr El-sheikh governorate . the specific objectives were stated as follow: determine the knowledge level of respondents with information related to avian influenza disease , determine the information sources related to avian influenza disease, determine the correlated and determinant factors for the knowledge degree related to avian influenza disease , and identify problems which facing the respondents to minimize avian influenza disease diffusion .

Data were collected through personal interviews using a protested questionnaire during January 2009 from 150 respondents. simple correlation and multiple correlation coefficient , step-wise multiple regression techniques, and F- Test , in addition to frequencies , percentages, standard deviation and means were used to analyze data statistically.

The main results of this research revealed that:

1- 77% of respondents were low and medium levels of the knowledge related to symptoms and protection of avian influenza disease.
2- 75% of respondents were low and medium levels of the knowledge related to symptoms and protection birds of avian influenza disease.
3- 96% of respondents were low and medium levels of the knowledge related to symptoms and protection human beings of avian influenza disease.
4- 54% of respondents was medium levels of the exposure to information sources related of avian influenza disease.
5- All independent variables of this study explained 37% of variance in the knowledge degree related to symptoms and protection of avian influenza disease.
6- Moreover the exposure to some extension methods degree , the providing birds provender degree and the number of visits the extension center were more important and effective independent variables .
7- The more important problems which facing respondents for home breeding birds were: nun providing vaccines home birds, nun providing reliable centers to sell vaccines poultry, nun providing publication related to avian influenza disease.